دراسة انخفاض إنتاجية العمالة الخاصة بمرضى حساسية الصدر العاملين بقطاع النسيج – دراسة ميدانية بمحافظة القليوبية

[١٧]

عبير فرحات على[١]– محمود سرى البخارى[٢]– هبه أحمد إبراهيم محمد[٣]
١) كلية التجارة، جامعة عين شمس٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
٣) كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة عين شمس

المستخلص

من هنا يهدف البحث إلى دراسة تأثير مرض حساسية الصدر بقطاع النسيج على إنخفاض إنتاجية العمالة والتعرف على العوامل التى تؤدى إلى إنتشار مرض حساسية الصدر والعوامل التى تؤدى الى الوقاية منها داخل بيئة العمل. وتكمن أهمية البحث فى توضيح دور إنتشار مرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج بمحافظة القليوبية وتأثيره عل إخفاض إنتاجية العمالة. ويعتمد الباحثون على المنهج الإستقرائى ف الدراسة النظرية من خلال المراجع والرسائل العلمية والدوريات والدراسات السابقة المتخصصة والتى تناولت الموضوع من الناحية الأكاديمية، وأعتمدت فى إعداد الجانب الميدانى على قائمة الإستبيان الموجهة لمفردات العينة وإستخدام التحليل الإحصائى وذلك للتأكد من صحة فروض الدراسة حيث يتكون مجتمع الدراسة من مصانع الغزل والنسيج بمحافظة القليوبية وذلك لإحتوائها على عدد كبير من هذه المصانع، تم أخذ العينة من العاملين والمديرين بمصانع النسيج وتم توزيع استمارة الإستبيان والتى يبلغ عددها ١٠٠ مفردة من المديرين و٣٠٠ مفردة من العاملين حيث تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائى المعروف "برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتعد هذه الخطوة " تفريغ البيانات " خطوة تمهيدية لتبويب البيانات. ولإثبات صحة فرض الدراسة قام الباحثون باستخدام معامل الإرتباط البسيط ومعامل الإنحدار المتعدد وأدخل الباحثون بعض المتغيرات مع المتغير المستقل "مرض حساسية الصدر" لمعرفة مدى معنويته ضمن هذه المتغيرات.

ومن أهم النتائج التى توصل إليها الباحثون هى:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين إنخفاض إنتاجية العمالة ومرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج فى محافظة القليوبية. حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٧٨٥ عند مستوى دلالة ٠,٠١
- وجود علاقة دالة احصائياً بين وانتشار مرض حساسية الصدر وبين إنتاجية العمالة بقطاع النسيج فى محافظة القليوبية. حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٧٠٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

- وجود علاقة دالة احصائياً بين الانتاج الفعلي (المتغير التابع) والمتغيرات المستقلة الصادرات – تغيب العمالة – مرضى الحساسية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب ٠,٧٣٥، ٠,٤٣٦، ٠,٨١٤، عند مستوى دلالة ٠,٠١

وتوصى الدراسة بـ :-

- ضرورة قيام الإدارة بإعداد دورات تدريبة للعاملين على كيفية إستخدام طرق الوقاية المناسبة أثناء اوقات العمل الفعلية.
- الإشراف المستمر والرقابة من جهة الإدارة على إستخدام العاملين طرق الوقاية اللازمة أثناء أوقات العمل.
- الإهتمام بتوفير الرعاية الطبية اللازمة للعاملين بقطاع النسيج.
- توفير وسائل التهوية الكافية .
- إعداد برامج توعية للعاملين بمخاطر تجاهل إستخدام طرق الوقاية أثناء العمل وتوعيتهم بمخاطر الاصابة بمرض حساسية الصدر.

مقدمة الدراسة

تعتبر إنتاجية العمالة مقياساً لكفاءة القوة العاملة كما إنها مؤشر لمستوى التقدم الإقتصادى كالتعليم ومستوى الدخول. فإن اختلاف مستويات الإنتاجية بين الدول يشكل السبب الرئيسى لإختلاف الدخل القومى بينهما، والإنتاجية الافضل تعنى طلب استمرار المقاييس لتقدم التخطيط والإستفادة من الطاقة النظيفة والمواد الخام وشامل الإستفادة من فعالية الموارد (Cleaner Production,2003). كما أن الإنتاجية ما هى الإ تفاعل آداء ولا يتحقق هذا الإ بالتوافق مع الاجهزة والمعدات وتأهيل وتدريب الكوادر البشرية لإستخدام التكنولوجيات الحديثة فى ميادين العمل المختلفة (نجلاء أنور السيد مصطفى، ٢٠٠٧).

تعد صناعة الغزل والنسيج من أقدم الصناعات وأشهرها فى جمهورية مصر العربية، كما إنها من الدعائم التى يرتكز عليها الاقتصاد المصرى بإعتبارها واحدة من اكبر القطاعات. تعتبر صناعة الغزل والنسيج صناعة استراتيجية كبرى لا تستغنى عنها أى دولة نظراً لأهميتها للإنسان، فهذه الصناعة ذات أبعاد إجتماعية ومن ثم أبعاد إستراتيجية وذلك لكونها صناعة كثيفة العمالة وأيضاً نظراً لإرتفاع حجم الاستثمارات بهذه الصناعة (اشرف محمود هاشم، بدون سنة نشر). فإن صناعة الغزل والنسيج ينتج عنها تلوث لبيئة العمل فقد يصاب عمال

هذه الصناعة بمرض حساسية الصدر أو الربو نتيجة لتعرضهم للإنبعاثات الغازية والجسيمات المتطايرة داخل المصانع فمرض حساسية الصدر أو الربو مرض مزمن، يمكن أن ينشأ فى أى عمر، لكنه يحدث بشكل عام فى سن الطفولة، وغالباً أول ظهور لأعراضه يكون فى سن الخامسة، قبل ذلك تظهر الأعراض المشابهة لحساسية الصدر نتيجة عدوى الجهاز التنفسى العلوى مثل حالات البرد، وأزمة حساسية الصدر من الأزمات المقلقة والمزعجة (وزارة الصحة، قسم التثقيف الصحى).

مشكلة الدراسة

تعتبر صناعة الغزل والنسيج من الصناعات الرائدة التى تحتل مكانة عالمية من التقدم حيث تمثل واردات الغزل والنسيج عام 2012 حوالى 18109 مليون جنيه بنسبة ٤,٢% من إجمالى الواردات، وتمثل صادرات الغزل والنسيج عام 2012 حوالى 17688 مليون جنيه بنسبة ١٠,٠% من إجمالى الصدارات (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٣). وتؤثر صناعة الغزل والنسيج على صحة العاملين بها نتيجة تعرضهم لتلوث بيئة العمل من صبغات ومواد كيميائية وإنبعاثات غازية وجسيمات متطايرة مما تؤدى الى اصابتهم بالأمراض ومن أهم هذه الأمراض مرض حساسية الصدر (ASTHMA) ويعتبر مرض حساسية من الامراض التى تمثل نسبة (١١,٨%) من الإجمالى بمحافظة القليوبية (المركز القومى لمعلومات الصحة والسكان) . حيث يؤثر مرض حساسية الصدر تأثيراً مباشراً على انتاجية العاملين، فكلما ارتفعت نسبة الاصابة بهذا المرض كلما انخفضت ساعات العمل وانخفضت كفاءة العاملين المصابين بحساسية الصدر وبالتالى يؤدى ذلك الى عرقلة الإنتاج وإنخفاض معدلاته وسوف يؤثر تأثير سلبى على الاقتصاد المصرى وعلى دخول العاملين (عبد الرحمن عيسوى، بدون سنة نشر).

تنحصر أسئلة الدراسة فى محاولة التعرف على:

- ما الأسباب والعوامل التى تؤدى الى مرض حساسية الصدر والوقاية منه داخل بيئة العمل بقطاع النسيج بمحافظة القليوبية؟
- ما هو تأثير مرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج على إنتاجية العمالة بمحافظة القليوبية؟

أهداف الدراسة

- التعرف على العوامل التى تؤدى الى انتشار مرض حساسية الصدر والعوامل التى تؤدى الى الوقاية منها داخل بيئة العمل بقطاع النسيج بمحافظة القليوبية.
- دراسة تأثير مرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج على انخفاض إنتاجية العمالة فى محافظة القليوبية.

أهمية الدراسة

تمس إنتاجية العمالة الكيان الاقتصادى فهى تعكس فى واقع الأمر الظروف السائدة فى المجتمع كما تعكس مرحلة النمو التى يعاصرها الاقتصاد ومستوى الدخل والتعليم والتقدم الفنى فهى تؤثر على رفاهية المجتمع من خلال توفير السلع والخدمات لأفراده كما أنها تعكس حسن إستغلال موارد المجتمع سواء البشرية أو المادية، وتم إختيار هذا الموضوع بإعتباره أحد الموضوعات الذى يساهم بجانب كبير فى حل المشكلات الصحية التى يعانى منها العاملين والتى قد تؤثر بشكل مباشر على انتاجية العمالة. وستحاول الدراسة توضيح دور إنتشار مرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج بمحافظة القليوبية وتأثيره على إنخفاض إنتاجية العمالة .

فروض الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة بين إنخفاض إنتاجية العمالة ومرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج فى محافظة القليوبية.
- توجد علاقة ذات دلالة بين الوقاية من إنتشار مرض حساسية الصدر وبين إنتاجية العمالة بقطاع النسيج بمحافظة القليوبية.

الدراسات السابقة

١- دراسة رانيا كمال(٢٠١٠): تهدف هذه الدراسة الى تعزيز القدرة التنافسية لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة فى مصر وبتنظيم الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية المختلفة فى إظهار العلاقات المختلفة بما يتيح إتخاذ القرارات الرشيدة.

وقد توصلت نتائج الدراسة الى : أظهرت الدراسة ان الصناعة النسجية تساهم بنسبة ٩% من إجمالى الانتاج الصناعى كما انها تساهم بنسبة ٢٥% من إجمالى حجم العمالة فى الانشطة الصناعية حيث تعتبر هذه الصناعة كثيفة الايدى العاملة بالاضافة الى ان هيكل القطاع الصناعى يتسم بتركيز نسبة كبيرة من المنشآت القائمة فى الصناعة النسجية التى يبلغ نصيبها ٢٢% من اجمالى عدد المنشآت العاملة فى النشاط الصناعى وايضاً اظهرت الدراسات ان اهم ست محافظات يتركز فيها نشاط صناعة الغزل والنسيج هى محافظة القاهرة، الاسكندرية، الغربية، القليوبية، الجيزة ثم محافظة الشرقية وذلك وفقاً للتوزيع الجغرافى للمنشآت الصناعية المسجلة فى نشاط الغزل والنسيج والملابس والجاهزة.

٢- دراسة عماد عاطف فايز (٢٠١٣): تسعى هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلى:

- التعرف على اهمية قطاع الغزل والنسيج فى مصر.
- توضيح اهم التحديات التى تواجه قطاع الغزل والنسيج فى مصر.
- التعرف على استراتيجية الدولة فى مواجهة هذه التحديات.

حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتى من أهمها:

- عمليات تهريب الملابس الجاهزة خلال المنافذ الجمركية والموانى يضعف الصناعة المصرية وينافسها فى الاسواق الداخلية.
- رغم ان صناعة الملابس تستخدم الموارد المحلية الإ انها تعتمد على المعدات الرأسمالية المستوردة مما يؤثر على تكلفة الانتاج وبالتالى زيادة الاسعار.
- تواجه مصر مشكلة عشوائية الاسواق والمعارض للمنتجات الصينية وغيرها.

٣- **دراسة (Pepper 2000):** هدفت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين آثار عملية تخفيض العمالة وبين صحة الافراد بالاضافة الى دراسة أثر التخفيض على كل من الروح المعنوية والآداء والأمان الوظيفى وقد كان من اهم نتائج هذه الدراسة ما يلى:-

- تسببت زيادة أعباء العمل والناتجة عن عملية تخفيض العمالة الى زيادة الاعراض المرضية عند الافراد المتبقين.
- انخفض مستوى الروح المعنوية والامان الوظيفى كما ان فرص العمل اقل تماسكاً بسبب اعباء العمل الثقيلة وتعدد المسئوليات وفقدان مفاتيح المهارة والمعرفة.
- ان الافراد الذين ادركوا بأن عملية التخفيض نفذت مع شرح واف للإسباب وضمن اتصالات صادقة ومحايدة قد عانوا تأثيرات سلبية اقل على الصحة.

٤- **دراسة (Mc Nally 2000):** هدفت هذه الدراسة الى معرفة الآثار التى تظهر على المديرين نتيجة لإحداث تغيرات فى المنظمات مثل تخفيض العمالة أو الاندماج أو إعادة هندسة العمليات **وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى:**

- ان بيئة العمل الجديدة جعلت الافراد يتحملون ضغطاً متزايداً كنتيجة للقيام بأعمال اكثر فى وقت أقل اضافة الى شعور الافراد بإقتصادهم لقدرتهم على التحكم والسيطرة فى مجال وظائفهم حيث اصبحوا يتمتعون بدرجة اقل من الاستقلالية فى آداء هذه الوظائف.
- بالنسبة لكل من العادات الاستثنائية والتقدير الوظيفى وحتى الامان الوظيفى فقد لوحظ انها انخفضت نتيجة لهذه التغيرات.

الإطار النظرى

مفهوم الإنتاجية: تعتبر الإنتاجية نتاجاً لجميع المجهودات الإنسانية والتنظيمية المرافقة لعمليات إنتاج وإستخدام وتقديم السلع والخدمات المختلفة. فهى تعتبر بيان إجمالى لطريقة آداء الأفراد والمنظمة فمن المستحيل مقارنة الأفراد والأعمال والمنظمات وتحديد ما إذا كانت المعايير الموضوعة تم مقابلتها أم لا بدون وجود معايير وتعريفات ونسب تساعد على وصف وتقدير ما تم عمله (راشا إيهاب مصطفى كمال نصر ،٢٠٠٤) .

تعرف الإنتاجية عادةً على"إنها فعالية أو كفاءة العمليات الإنتاجية التى إستخدمت فى تحويل عناصر الإنتاج (Inputs) الى منتجات (Outputs)". أى تعبر عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات. وعادةً ما تُصاغ كنسبة المخرجات إلى المدخلات (فريد هاشم فلميان، بدون سنة نشر) .

ومن الملاحظ أن أبحاث الإنتاجية تتضمن الكثير من المفاهيم الخاصة بها ودراسة أى منها بمفرده لا يكفى لإعطاء مدلول سليم للإنتاجية وعلى هذا الأساس يمكننا دراسة مفاهيم الإنتاجية وتجميعها فى ثلاث مجموعات كالآتى (راشا إيهاب مصطفى كمال نصر، ٢٠٠٤).:

الإنتاجية كنسبة بين المخرجات والمدخلات: يعرف Wilson الإنتاجية "بأنها نسبة المخرجات المنتجة الى مدخلات الموارد المستخدمة فى إنتاجها، وإن الإنتاجية الجزئية هى نسبة إجمالى أو صافى المخرجات الى نوع واحد من المدخلات" ومن أمثلة الإنتاجية الجزئية "إنتاجية العمل، وإنتاجية رأس المال".

الإنتاجية هى النسبة بين الإنتاج الإجمالى المحقق فى وقت محدد وعوامل الإنتاج المستخدمة (الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى، ٢٠٠٤)

الإنتاجية ككفاءة إستخدام الموارد: يرى Stevenson أن الإنتاجية"هى مؤشر للمخرجات (سلع وخدمات) نسبة الى المدخلات (العمل – المواد – الطاقة – الموارد الأخرى) المستخدمة فى إنتاجهم". وعادة ما يعبر عنها كنسبة المخرجات الى المدخلات.

يرى Stainer أن الإنتاجية"هى الأستخدام الكفء للمدخلات فى إنتاج المخرجات المرجوة من السلع والخدمات، وأن جودة السلع والخدمات تتمثل فى درجة إشباع متطلبات العملاء" . ويرى أن جودة العمليات والإنتاجية هم فى الأساس نفس الشيء.

ويعرف Nachum إنتاجية الشركات المصنعة للمنتجات الملموسة "بأنها علاقة بين الوحدات المادية للمدخلات والمخرجات والتى من المفترض فيها أن تكون بنفس مستوى الجودة".

الإنتاجية تعبر عن كفاءة المنشأة فى إستخدام مواردها المتاحة فى تحقيق الإنتاج الكلى للمنشأة وهى العلاقة بين المخرجات والمدخلات (شاكر تركى أمين، بدون سنة نشر).

الإنتاجية هى مقياس لكفاءة تحويل الموارد الى السلع والخدمات التى يحتاجها الإنسان (دليل أساليب وطرق قياس الإنتاجية وآليات تحسينها فى مصانع الألبان ومنتجاتها فى الدول العربية).

الإنتاجية كفاعلية إستخدام الموارد: يعرف Stevenson الإنتاجية"بأنها مقياس للإستخدام الفعال للموارد، وعادة ما يعبر عنه كنسبة المخرجات الى المدخلات".

وتعرف الإنتاجية ايضاً"بأنها المقياس لكيفية تخصيص الموارد المستخدمة لإنجاز الأهداف المحددة فى الوقت المناسب وفقاً للكميات والجودة المناسبة" (راشا إيهاب مصطفى كمال نصر، ٢٠٠٤).

التمييز بين الإنتاج والإنتاجية: إن الإنتاجية تمثل العلاقة بين المدخلات والمخرجات والعناصر المستخدمة فى إنتاجها وبشير الواقع العملى إلى وجود فروقات واضحة بين الإنتاج والإنتاجية حيث يمثل الإنتاج عملية الحصول على عوامل الإنتاج وإستخدامها من أجل صناعة بضاعة معينة أو تقديم خدمة مفيدة (ماجد حسن هنية، ٢٠٠١) . حيث ان الإنتاج هو المزج بين عناصر الإنتاج فى مراحل متعاقبة لتغيير شكلها والحصول على منتج يشبع حاجة معينة (ماهر الخزاعى ،٢٠٠٩) .

لذلك فإن البحث يرى أن الإنتاجية لا تعنى جودة الآداء وحده ولا إستغلال الموارد إستغلالاً أمثل ولا حجم الإنتاج، وإنما هو تفاعل كل هذه المتغيرات مع بعضها. ومن هنا يرى البحث أن الإنتاجية هى مقياس لكيفية إدارة الموارد لتحقيق أهداف محددة فى أوقات محددة بالكميات والجودة المطلوبة، وذلك بالتعبير عنها بنسبة المخرجات إلى المدخلات.

إنتاجية العمالة: هناك إتفاق أن الإنتاجية تعنى كمية المنتجات أو الخدمات التى يتم إنتاجها أو تقديمها بإستخدام مجموعة من الموارد المتاحة. وتعنى الإنتاجية مدى فعالية المنظمة فى إستخدام مواردها المتاحة.

تعتبر إنتاجية العمالة أحد مقاييس الإنتاجية الجزئية شائعة الإستخدام، ويتم قياس إنتاجية العمالة بإيجاد العلاقة بين المنتجات النهائية (المخرجات) وعنصر العمالة كأحد عناصر المدخلات.

إنتاجية العمالة = كمية المنتجات التى تم إنتاجها / عدد ساعات العمل (سونيا محمد البكرى، ١٩٩٩)

مفهوم الأمراض المهنية: تعددت التعريفات ولكن المضمون واحد فى ربط العلاقة بين عمل معين ينتج عنه مرض معين، فقد عرفه القانون المصرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فقرة (هـ) كما يلى (نجلاء أنور السيد مصطفى، ٢٠٠٧)

"هو المرض الذى يصيب المؤمن عليه نتيجة اشتغاله فى مهنة أو صناعة معينة بمعنى أن يكون هناك علاقة صلة مباشرة بين هذا المرض المهنى والعمل الذى يزاوله المؤمن عليه".

ماهية حساسية الصدر: يعتبر حساسية الصدر من أكثر أمراض الحساسية إنتشاراً على مستوى العالم، وهى فى إزدياد مستمر رغم الجهود الحديثة التى يبذلها العلماء والباحثون من أجل التوصل لعلاجات جديدة أكثر فعالية فى مواجهة هذا المرض(١٩) (أنيسة الحفنى، بدون سنة نشر). حساسية الصدر هى مرض مزمن يتسم بنوبات متكررة من ضيق فى التنفس التى تختلف فى شدتها وتواترها من شخص الى آخر، وخلال نوبة حساسية الصدر تتضخم بطانة الشعب الهوائية مما تسبب فى تضييق وتقليص تدفق لهواء داخل وخارج الرئتين)؛http en/asthma/topics/www.who.int/ (

تسبب أعراض حساسية الصدر المتكررة كثيراً الأرق والتعب خلال النهار وإنخفاض فى مستوي نشاط الأفراد والتغيب عن العمل، حيث أن مرض حساسية الصدر يخلق عبئاً كبيراً على الأفراد والأسر وكثيراً ما يقيد أنشطة الأفراد لمدى الحياة(http://www.Who.int/mediacentre/factsheets/fs307/en/).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: يستخدم الباحثون المنهج التحليلى والميدانى.

عينة الدراسة: سوف يتم أخذ عينة الدراسة من مصانع النسيج بمحافظة القليوبية وتوزيع إستمارات إستبيان على المديرين وعددهم (١٠٠ استمارة) وتوزيع عدد (٣٠٠ استمارة) على العاملين وذلك بهدف التوصل الى تأثر إنخفاض إنتاجية العاملين بمرض حساسية الصدر.

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فى متغيرين هما:

متغيـــر مســـتقل: ويتكـون المتغيـر المسـتقل مـن متغيـر واحـد هـو مـرض حساسـية الصدر الناتج عن صناعة الغزل والنسيج .

متغير تابع : يتكون المتغير التابع من متغير واحد هو إنتاجية العاملين

أدوات الدراسة وتوصيفها

تم توزيع عدد (٤٠٠ استمارة استبيان) مقسمة الى جزئين :

- **الجزء الاول:** (١٠٠ استمارة استبيان موزعة على المديرين) ومقسمة الى (١٤ سؤال) وتدور الأسئلة حول انتشار مرض حساسية الصدر بين العاملين بقطاع النسيج وهل نسبة الاصابة فى تزايد أم إنخفاض وهل المرض يؤثر على أداء العامل وإنخفاض الإنتاجية.
- **الجزء الثانى:** (٣٠٠ استمارة استبيان موزعة على العمال) ومقسمة الى (١٣ سؤال) وتدور الأسئلة حول هل المصنع يطبق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف وهل تساعد هذه التكنولوجيا على تقليل تلوث بيئة العمل وهل يوفر المصنع للعمال طرق الوقاية المتعارف عليها دولياً.

مقدار ثبات وصدق الإستبيان بإستخدام طريقة التجزئة النصفية فبلغ مقدار قيمة معامل الثبات 807, ومقدار معامل الصدق 898, وتم التحقق من صدق وثبات الإستبيان. وعرض الباحثون قائمة الاستبيان على مجموعة من ألاساتذة المختصين فى مجال الدراسة وقد تمت الموافقة عليها بنسبة ٨٠% وقام الباحثون بإجراء التعديلات المطلوبة.

حدود الدراسة

تمت الدراسة الميدانية فى ابريل ٢٠١٥ حتى اغسطس ٢٠١٥.

أهم نتائج الدراسة

- **اختبار صحة فرض الدراسة:** توجد علاقة بين إنخفاض إنتاجية العمالة ومرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج فى محافظة القليوبية.

لإثبات صحة فرض الدراسة قام الباحثون بإستخدام معامل الارتباط البسيط

جدول(١): يوضح رأي عينة الدراسة فيهل من بين زملائك من اصيب بحساسية الصدر نتيجة للعمل بهذه الصناعة؟

	ك	%
نعم	٤٦	١٥,٣
لا	٢٥٤	٨٤,٧
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٥,٣% من عينة الدراسة ترى أن زكلائها اصيبت بالحساسية نتيجة العمل بهذه الصناعة مقابل نسبة ٨٤,٧ ترى عكس ذلك.

جدول(٢): يوضح رأي عينة الدراسة في هل ينتشر مرض حساسية الصدر بين العاملين بالمصنع؟

	ك	%
نعم	٣٨	٣٨,٠
لا	٦٢	٦٢,٠
الاجمالي	١٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق نسبة ٣٨% من عين الدراسة ترى ان مرض حساسية الصدر ينتشر بين العاملين مقابل نسبة ٦٢% ترى انه لا ينتشر.

جدول(٣): يوضح رأي عينة الدراسة في ما هي نسبة الاصابة بمرض حساسية الصدر بين العاملين بالمصنع؟

	ك	%
١%	٣٠	٧٨,٩
٢%	٨	٢١,١
الاجمالي	٣٨	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ٧٨,٩% ترى انه ينتشر بنسبة ١% مقابل نسبة ٢١,١% ترى انه ينتشر بنسبة ٢%.

جدول(٤): يوضح رأي عينة الدراسة في هل هذه النسبة فى تزايد أم إنخفاض ؟

	ك	%
تزايد	٠	٠,٠
انخفاض	٣٨	١٠٠
الاجمالي	٣٨	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى انه المرض في انخفاض

جدول(٥): يوضح رأي عينة الدراسة في هل مرض حساسية الصدر يؤثر على آداء العامل فى المصنع؟

	ك	%
نعم	١٠٠	١٠٠
لا	٠,٠	٠,٠٠
الاجمالي	١٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى انه مرض حساسية الصدر يؤثر على آداء العامل فى المصنع

جدول(٦): يوضح رأي عينة الدراسة في هل العامل المصاب بحساسية الصدر منقطع عن العمل بشكل مستمر؟

	ك	%
نعم	٠,٠	٠,٠٠
لا	١٠٠	١٠٠,٠٠
الاجمالي	١٠٠	**١٠٠,٠٠**

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى ان المصابين بمرض حساسية الصدر لا ينقطعوا عن بشكل مستمر

جدول(٧): يوضح رأي عينة الدراسة في هل انتشار اصابة العاملين بمرض حساسية الصدر داخل المصنع تؤدى الى انخفاض الإنتاجية بسبب زيادة ساعات العمال المفقودة؟

	ك	%
نعم	١٠٠	١٠٠,٠٠
لا	٠,٠	٠,٠٠
الاجمالي	١٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى ان انتشار اصابة العاملين بمرض حساسية الصدر داخل المصنع تؤدى الى انخفاض الإنتاجية بسبب زيادة ساعات العمال المفقودة

جدول(٨): يوضح رأي عينة الدراسةفي هل مرض حساسية الصدر يؤدى الى إنخفاض الإنتاجية داخل المصنع؟

	ك	%
نعم	١٠٠	١٠٠,٠٠
لا	٠,٠	٠,٠٠
الاجمالي	١٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى ان انتشار مرض حساسية الصدر يؤدى الى انخفاض الإنتاجية داخل المصنع

جدول(٩): يوضح رأي عينة الدراسةفي هل المصنع يستخدم صبغات ومواد صديقة للبيئة ؟

	ك	%
نعم	١٠٠	١٠٠,٠٠
لا	٠,٠	٠,٠٠
الاجمالي	١٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى ان المصنع يستخدم صبغات ومواد صديقة للبيئة

جدول(١٠): يوضح رأي عينة الدراسةفي هل المصنع يطبق تكنولوجيا الانتاج الانظف ؟

	ك	%
نعم	١٠٠	١٠٠,٠٠
لا	٠,٠	٠,٠٠
الاجمالي	١٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى ان المصنع يطبق تكنولوجيا الانتاج الانظف

جدول(١١): يوضح رأي عينة الدراسة في هل اصبت بمرض حساسية الصدر بعد التحاقك بالمصنع؟

	ك	%
نعم	٠,٠	٠,٠٠
لا	٣٠٠	١٠٠,٠٠
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان لم يصيبها خساسية الصدر بعد التحاقها بالمصنع

جدول(١٢): يوضح رأي عينة الدراسة في هل من بين زملائك من اصيب بحساسية الصدر نتيجة للعمل بهذه الصناعة؟

	ك	%
نعم	٤٦	١٥,٣
لا	٢٥٤	٨٤,٧
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٥,٣% من عينة الدراسة ترى أن زكلائها اصيبت بالحساسية نتيجة العمل بهذه الصناعة مقابل نسبة ٨٤,٧ ترى عكس ذلك.

جدول(١٣): يوضح رأي عينة الدراسة في هل يستخدم زميلك المصاب طرق الوقاية ؟

	ك	%
نعم	٢٣	٥٠,٠
لا	٢٣	٥٠,٠
الاجمالي	٤٦	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ٥٠% من المصابين يستخدمو طرق الوقاية مقابل نسبة ٥٠% منهم لا يستخدموا طرق الوقاية.

جدول(١٤): يوضح رأي عينة الدراسة في هل توجد شفاطات كافية لطرد الملوثات الغازية الناتجة عن الصناعة؟

	ك	%
نعم	٢٥٤	٨٤,٧
لا	٤٦	١٥,٣
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ٨٤,٧% ترى أنوجود شفاطات كافية لطرد الملوثات الغازية النانجة عن الصناعة مقلابل نسبة ١٥,٣% ترى عكس ذلك

جدول(١٥): يوضح رأي عينة الدراسة في هل يوفر المصنع أدوات الوقاية من أمراض الصدر للعاملين به ؟

	ك	%
نعم	٢٥٤	٨٤,٧
لا	٤٦	١٥,٣
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ٨٤,٧% ترى أن المصنع يوفر ادوات الوقاية من امراض الصدر مقابل ١٥,٣% ترى عكس ذلك

جدول(١٦): يوضح رأي عينة الدراسة في الادوات المستخدمة للوقاية ؟

	ك	%
الشفاطات والكمامات	٢٥٤	١٠٠,٠٠
الشفاطات والكمامات الجوارب	٩٩	٣٩,٩

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى أن الادوات المستخدمة للوقاية تتمثل في الشفاطات والكمامات. مقابل نسبة ٣٩,٩% ترى انها تتمثل في الجوارب و الشفاطات والكمامات

جدول(١٧): يوضح رأي عينة الدراسة في هل تلتزم إدارة المصنع بتدريب العاملين على استخدام طرق الوقاية من التلوث الناتج عن صناعة الغزل والنسيج ؟

	ك	%
نعم	٢٥٤	٨٤,٧
لا	٤٦	١٥,٣
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ٨٤,٧% ترى أن إدارة المصنع تلتزم بتدريب العاملين على استخدام طرق الوقاية من التلوث الناتج عن صناعة الغزل والنسيج مقابل ١٥,٣% ترى عكس ذلك

جدول(١٨): يوضح رأي عينة الدراسة في فأين يتم تدريب العاملين؟

	ك	%
داخل المصنع	٢٥٤	١٠٠,٠٠
خارج المصنع	٠,٠	٠,٠
الاجمالي	٢٥٤	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ١٠٠% ترى أن المصنع يتحمل تكاليف نتيجة لإصابات العمال بحساسية الصدر

جدول(١٩): يوضح رأي عينة الدراسة في هل تدقق ادارة المصنع فى إلزام العاملين بإستخدام طرق الوقاية؟

	ك	%
نعم	٢٥٤	٨٤,٧
لا	٤٦	١٥,٣
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ٨٤,٧% ترى ان ادارة المصنع تلزم العاملين باستخدام طرق الوقاية مقابل نسبة ١٥,٣% ترى عكس ذلك.

جدول(٢٠): يوضح رأي عينة الدراسة في هل تستخدم طرق الوقاية المطبقة بالمصنع طوال ساعات العمل؟

	ك	%
نعم	٢٥٤	٨٤,٧
لا	٤٦	١٥,٣
الاجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة ٨٤,٧% ترى انه يتم استخدام طرق الوقاية المطبقة بالمصنع طوال ساعات العمل مقابل نسبة ١٥,٣% ترى عكس ذلك.

جدول(٢١): يوضح العلاقة بين بين إنخفاض إنتاجية العمالة ومرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج فى محافظة القليوبية.

قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٧٨٥-	٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود علاقة دالة احصائياً بين إنخفاض إنتاجية العمالة ومرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج فى محافظة القليوبية. حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ٠,٧٨٥ عند مستوى دلالة ٠,٠١

اختبار صحة فرض الدراسة: توجد علاقة بين الوقاية من إنتشار مرض حساسية الصدر وبين إنتاجية العمالة بقطاع النسيج بمحافظة القليوبية.

لاثبات صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط البسيط

جدول(٢٢): يوضح العلاقة بين بين الوقاية من إنتشار مرض حساسية الصدر وبين إنتاجية العمالة بقطاع النسيج بمحافظة القليوبية.

قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٧٠٣-	٠,٠١

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود علاقة دالة احصائياً بين وانتشار مرض حساسية الصدر وبين إنتاجية العمالة بقطاع النسيج فى محافظة القليوبية. حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٧٠٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

- **اختبار صحة فرض الدراسة:** توجد علاقة بين الانتاجية ومرض حساسية الصدر للعاملين بقطاع النسيج فى محافظة القليوبية.

جدول(٢٣): يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

	الانتاج الفعلي	الصادرات	تغيب العمال	مرضى الحساسية
	-	-	-	-
الصادرات	٠,٧٣٥** -	-	-	-
تغيب العمال	٠,٤٣٦-	٠,٧٤١**-	-	-
مرضى الحساسية	٠,٨١٤**-	٠,٨٥٧**-	٠,٨١** -	- -

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠١ :٠,٢٥٦: يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة دالة احصائياً بين الانتاج الفعلي (المتغير التابع) والمتغيرات المستقلة الصادرات – تغيب العمالة – مرضى الحساسية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب ٠,٧٣٥، ٠,٤٣٦، ٠,٨١٤، عند مستوى دلالة ٠,٠١وبذلك نستطيع عمل تحليل الانحدار المتعدد وبإجراء تحليل الانحدار بطريقة stepwise regression تم إدخال المتغيرات فوجد ان المتغير مرض الحساسية هو الاكثر تأثير وان المتغير تغيب العمالة دال في وجوده وله تاثر على الانتاج وان المتغير صادرات اختفى تاثيره في وجودة وذلك يدل على

استبعاده لعدم معنويته في وجود المتغير مرضى الحساسية والمتغير تعيب العمالة رغم وجود تأثير له مستقل على الانتاج الفعلي.

توصيات الدراسة

- ضرورة قيام الإدارة بإعداد دورات تدريبة للعاملين على كيفية إستخدام طرق الوقاية المناسبة أثناء اوقات العمل الفعلية.
- الإشراف المستمر والرقابة من جهة الإدارة على إستخدام العاملين طرق الوقاية اللازمة أثناء أوقات العمل.
- الإهتمام بتوفير الرعاية الطبية اللازمة للعاملين بقطاع النسيج.
- توفير وسائل التهوية الكافية .
- إعداد برامج توعية للعاملين بمخاطر تجاهل إستخدام طرق الوقاية أثناء العمل وتوعيتهم بمخاطر الاصابة بمرض حساسية الصدر.
- يجب على المصانع إستخدام تكنولوجيا الإنتاج الأنظف للمحافظة على البيئة من التلوث الناتج عن الصناعات المختلفة، فهذه التكنولوجيا صديقة البيئة وهى من نتاج معرفة الإنسان، لذلك فإدارة المعرفة تحظى بأهمية كبيرة فى المنظمات.

المراجع

أنيسة الحفنى: أمراض الحساسية أصلها والوقاية منها، أعرف صحتك .

اشرف محمود هاشم: علم النسيج، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلى، الجزء الاول.

الكتاب الاحصائى السنوى ٢٠١٣، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

سونيا محمد البكرى(١٩٩٩): إدارة الإنتاج والعمليات، مدخل النظم، ، الدار الجامعية.

عبد الرحمن عيسوى، الكفاءة الانتاجية، دار النهضة، ص٦٢.

قسم التثقيف الصحى، وزارة الصحة، مملكة البحرين 15-5-2016 he.moh.gov.bh

وزارة الصحة والسكان، المركز القومى لمعلومات الصحة والسكان، قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

رانيا كمال عبد الوهاب(٢٠١٠): امكانية تعزيز القدرة التنافسية لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة فى ظل المتغيرات الدولية، كلية التجارة – جامعة عين شمس، دكتوراه فى الاقتصاد.

راشا ايهاب مصطفى كمال نصر(٢٠٠٤): تنمية القدرات الابتكارية كمدخل لتحسين الانتاجية فى شركات الغزل والنسيج بالقطاع الخاص، كلية التجارة – جامعة عين شمس، ماجستير إدارة الاعمال.

عماد عاطف فايز(٢٠١٣): صناعة الغزل والنسيج فى مصر، المجلة العلمية للأقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس – العدد الرابع اكتوبر.

ماجد حسن هنية، العوامل المؤثرة على إنتاجية العاملين فى القطاع الصناعى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزه ٢٠٠٥، كلية التجارة، ٢٠٠١.

ماهر الخزاعى(٢٠٠٩): "دور إدارة الموارد البشرية فى رفع الكفاءة الإنتاجية"، ماجستير إدارة اعمال، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد.

نجلاء أنور السيد مصطفى(٢٠٠٧): تأثير التلوث البيئى على إنتاجية الموارد البشرية فى المشروعات الصناعية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد البيئة، ، ص٩٤.

عماد عاطف فايز(٢٠١٣): صناعة الغزل والنسيج فى مصر، المجلة العلمية للأقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس – العدد الرابع اكتوبر.

فريد هاشم فلميان، نمو معامل الإنتاجية الكلية والتطور التقنى وأثرها فى خدمة النقل الجوى بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة كلية الاقتصاد والادارة.

Beverley Mc Nally,(2000) , "Executive Stress – An Outcome of Strategic Change Processes", International Journal of Organizational Behavior, Vol.2, No 1

Cleaner Production in China in Cleaner Production Promotion Low,(2003).

http;//www.who.int/topics/asthma/en

http://www.Who.int/mediacentre/factsheets/fs307/en

STUDY OF LOW PRODUCTIVITY WORKERS FOR ASTHMA PATIENTS WORKING IN THE TEXTILE SECTOR"FIELD STUDY IN QALIUBIYA

[17]

Ali, Abeer, F. [(1)]; Al bokhary, M. S.[(2)] and Mohamed, Heba, A. I.[(3)]
1) Faculty of Commerce, Ain Shams University. 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Faculty of Computers and Information, Ain Shams University.

ABSTRACT

Research aims to study the impact of asthma textile sector on low labour productivity and identify the factors that lead to the spread of sensitive chest and factors that lead to prevention within the work environment.Search is important to clarify the role of asthma textile sector employees and impact of qalyoubia governorate to low labour productivity.The researcher relies on inductive method in theoretical study through references and theses and specialized periodicals and previous studies that addressed the subject academically,and adopted in the preparation of the field side list questionnaire for the sample and using statistical analysis to validate the hypotheses of the study where the study consists of textile factories in the Qaliubiya governorate so as to contain a large number of these factories, sampling of employees and managers with textile mills and questionnaire were distributed, which numbered 100 alone. Of managers and 300 individual employees where you unload data through the statistical programme known as "social science statistical packages program Statistical Package For Social Sciences" this step "data dump" a preliminary step to the data tab.To prove the validity of imposing study researcher using simple correlation and multiple regression coefficient and the researcher introduced some variables with the independent variable,"satisfactory chest sensitivity" to see how much manoith in these variables.

One of the most important findings of the Researchers:

- A relationship between function low labour productivity and asthma for textile workers in the province of qalyoubiya. Where the value of the correlation coefficient 0.785 0.01 significance level
- A relationship between function and asthma and between the labour productivity in the textile sector in the province of qalyoubiya. With the correlation coefficient 0.703 0.01 significance level
- A relationship between actual production function (dependent variable) and independent variables exports – employment absent – allergy patients with correlation coefficient respectively 0.735, 0.436, 0.814, 0.01 significance level.

The study recommends:

- The need for the Administration to set up training courses for workers on how to use appropriate prevention methods during actual working times.
- Ongoing supervision and control of the governing party using the necessary prevention workers during business hours.
- Provide necessary medical care for employees of the textile sector.
- Provide adequate ventilation.
- Preparation of awareness programmes for employees of the dangers of ignoring use prevention methods and make them aware of the risk of allergic disease.